

”الحكايات المحبوبة“



# الذئب والمجذبان السبعة

سلسلة ليديرد  
”لمطالعة السهلة“



مكتبة لبنات ناشرون



## إلى المعلمين والأهـلـين

يحبّ الأطفال أن يستمعوا إلى سرّد الحكايات. هذا السرّد يعزّز اللغة العربيّة التي يتلقّونها في قاعة الدرس. الصور والرسوم وما يصدر عنك من حركات معبّرة تساعد الأطفال على فهم المفردات وفهم الحكاية نفسها. الأطفال سيروّن اللغة العربيّة التي يتعلّمونها في قاعة الدرس قد ازدادت، من خلال الحكايات التي يستمعون إليها، حيويّة وجماليّة.

في كلّ من هذه الحكايات حاول، قبل البدء بقراءة الحكاية وفي أثناء قراءتها وبعد القراءة، الإفادة من عدد من الاقتراحات التالية. سيتعلّم الأطفال العديد من مهارات القراءة إذ يراقبونك تقوم بعملية القراءة على نحو صحيح مشوّق.

اقرأ الحكاية للأطفال مرارًا. في كلّ مرّة تعيد فيها القراءة، توقّف عند صفحة مختلفة، وتحدّث عن الصورة واسأل أسئلة.

### قبل قراءة الحكاية

- تدربّ على قراءة الحكاية قبل أن تقرأها للأطفال.
- فكّر في أصوات مختلفة تؤدّي بها أدوار الشخصيات المختلفة في الحكاية.
- تدربّ على النغمة المناسبة. على سبيل المثال إذا كان الطفل في الحكاية حزينًا، اجعل نغمة صوتك حزينة.
- استخدم غلاف الكتاب لتساعد الأطفال على تقدير موضوع الحكاية.

- إذ تقرأ العنوان، مرّر إصبعك تحته، واطلب من الأطفال أن يفكروا في ما يمكن أن يكون موضوع الحكاية. اسألهم عن توقّعاتهم. ودوّن بعض تلك التوقّعات على لوح الصف.

### في أثناء قراءة الحكاية

- إمسك الكتاب بحيث يرى الأطفال صورته.
- اقرأ الحكاية بطريقة مشوّقة مسلّية، مستخدمًا أصواتًا مختلفة، واحرص على أن يرى الأطفال أنك تستمتع بما تفعل. عدّ إلى توقّعات الأطفال حول موضوع الحكاية.
- تحدّث عن الصور وبيّن للأطفال كيف أنّ تأمل الصور يساعد على فهم الأحداث.
- عندما تصل إلى عبارة «قال» أو «قالت»، أشير إلى الشخصية المعنيّة لتساعد الأطفال على معرفة المتكلّم.

### بعد القراءة

- راجع بسرعة أحداث الحكاية. ثمّ اسأل الأطفال أسئلة حولها لتتحقّق من مدى فهمهم لها.
- بعد أن تقرأ الحكاية أوّل مرّة، عدّ إلى توقّعات الأطفال حول موضوعها لترى مدى صحتّها.
- اطلب من الأطفال أن يعبروا عن فهمهم للحكاية من خلال رسوم يرسمونها أو تمثيلية يؤدونها أو من خلال مشروع فني يقومون به. أعطهم وقتًا كافيًا للحديث عن مشروعاتهم أو رسومهم. اسألهم إذا كان قد حدث معهم في حياتهم شيء مشابه لما حدث في الحكاية.



الحكايات المحبوبة  
الذئب  
والمجديان السبعة

أعاد الحكاية : الدكتور ألبير مطلق  
رُسم : روبرت لمي



مكتبة لبنان ناشرون

مكتبة لبنان ناشرون

زقاق البلاط - ص.ب: ٩٢٣٢ - ١١

بيروت - لبنان

website address:

[www.librairie-du-liban.com.lb](http://www.librairie-du-liban.com.lb)

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

© الحقوق الكاملة محفوظة

لمكتبة لبنان ناشرون ٢٠٠١

رقم الكتاب ISBN 9953-1-0178-7

طبع في لبنان





فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ كَانَتْ تَعِيشُ عَنزَةٌ نَشِيطَةٌ  
تَعْمَلُ بِجِدٍّ لِتُرَبِّيَ أَوْلَادَهَا الْجَدْيَانِ السَّبْعَةَ . كَانَتْ  
تُحِبُّ جَدْيَانَهَا حُبًّا جَمًّا وَتَخَافُ عَلَيْهِمُ مِنَ الذِّئْبِ  
خَوْفًا شَدِيدًا .

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ، كَانَ عَلَى الْعَنزَةِ أَلُمٌّ  
أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْغَابَةِ لِتَبْحَثَ عَنْ طَعَامٍ لَهَا وَلِجَدْيَانِهَا .  
وَقَبْلَ أَنْ تَتْرُكَ الْبَيْتَ اسْتَدْعَتْ أَوْلَادَهَا الْجَدْيَانِ  
السَّبْعَةَ لِتَقْدِّمَ لَهُمُ النَّصِيحَةَ .





قَالَتِ الْأُمُّ : « يَا أَبْنَائِي الْأَحِبَّاءَ ، عَلَيْكُمْ أَنْ  
تُبْعِدُوا الذِّئْبَ ، فِي أَثْنَاءِ غِيَابِي ، عَنْ الْبَيْتِ .  
اتْرُكُوا الْأَبْوَابَ مُقْفَلَةً ، فَإِنَّهُ إِذَا تَمَكَّنَ مِنَ الدُّخُولِ  
فَسَيَأْكُلُكُمْ جَمِيعًا . الذِّئْبُ لَيْمٌ ، فَقَدْ يَتَخَفَّى وَيَتَنَكَّرُ ،  
وَلَكِنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَهُ مِنْ صَوْتِهِ الْخَشِنِ وَقَدَمِهِ السَّوْدَاءِ . »  
فَأَجَابَ الْجَدْيَانُ : « لَا نَخَافِي يَا أُمَّنَا الْعَزِيزَةَ ،  
فَسَوْفَ نَعْتَنِي بِأَنْفُسِنَا وَنَكُونُ حَرِصِينَ . »  
وَهَكَذَا مَضَتِ الْعَتَرَةُ الْأُمُّ نَحْوَ الْغَابَةِ ، وَبَقِيَ  
أَوْلَادُهَا الْجَدْيَانُ وَحَدَهُمُ فِي الْبَيْتِ .



وَبَعْدَ ذَهَابِ الْأُمِّ بَوَقْتٍ قَصِيرٍ سَمِعَ الْجَدْيَانِ  
الصَّغَارُ قَرْعًا عَلَى بَابِ بَيْتِهِمْ ، وَقَالَ قَائِلٌ مِنْ خَارِجِ  
الْبَيْتِ : «افْتَحُوا الْبَابَ يَا أَوْلَادِي الْأَعْزَاءَ ، فَإِنَّا  
أُمُّكُمْ ، وَقَدْ جَلَبْتُ لَكُمْ مَعِيَ طَعَامًا شَهِيًّا .»

وَلَكِنَّ الْجَدْيَانِ أَدْرَكُوا أَنَّ مِثْلَ هَذَا الصَّوْتِ  
الْخَشِينِ لَا يُمَكِّنُ أَنَّ يَكُونَ صَوْتُ أُمِّهِمْ ، فَصَرَخُوا  
قَائِلِينَ : «لَنْ نَفْتَحَ الْبَابَ ، أَنْتَ لَسْتَ أُمًّا . لِأُمِّنَا  
صَوْتُ نَاعِمٍ ، أَمَّا الصَّوْتُ الَّذِي نَسْمَعُ فَخَشِينٌ . إِنَّمَا  
أَنْتَ الذِّبُّ !»





مَضَى الذِّئْبُ إِلَى دُكَّانٍ وَاشْتَرَى عَسَلًا وَأَكَلَ  
الْكَثِيرَ مِنْهُ ، آمِلًا أَنْ يَصِيرَ صَوْتُهُ نَاعِمًا . ثُمَّ عَادَ إِلَى  
بَيْتِ الْجَدْيَانِ وَقَرَعَ الْبَابَ ، وَقَالَ بِصَوْتٍ نَاعِمٍ :  
«افْتَحُوا الْبَابَ يَا أَوْلَادِي الْأَعِزَّاءَ ، فَإِنَّا أُمَّكُمْ ،  
وَقَدْ جَلَبْتُ لَكُمْ مَعِيَ طَعَامًا شَهِيًّا .»





وَبَيْنَمَا كَانَ الذِّبُّ يُكَلِّمُ الْجَدْيَانَ الصَّغَارَ وَضَعَ  
يَدَهُ السَّودَاءَ عَلَى عَتَبَةِ النَّافِذَةِ فَرَأَاهَا الْجَدْيَانُ .

كَانَ الْجَدْيَانُ حِينَ سَمِعُوا صَوْتَ الذِّبِّ النَّاعِمِ  
أَوَّلَ الْأَمْرِ قَدْ ظَنُّوا أَنَّهُ صَوْتُ أُمِّهِمْ ، وَلَكِنْ حِينَ  
رَأَوْا أَلْيَدَ السَّودَاءَ صَرَخُوا قَائِلِينَ :

«لَنْ نَفْتَحَ الْبَابَ . أَنْتَ لَسْتَ أُمَّنَا . فَيَدُ أُمَّنَا  
لَيْسَتْ سَوْدَاءَ . إِنَّمَا أَنْتَ الذِّبُّ !»





حِينَ سَمِعَ الذِّئْبُ كَلِمَاتِ الْجَدْيَانِ رَكَضَ إِلَى  
مَخْبَزٍ قَرِيبٍ وَقَالَ لِلْخَبَّازِ : «جَرَحْتُ يَدَيَّ وَأُرِيدُ  
عَجِينَةً أُغَطِّي بِهَا مَكَانَ الْأَلَمِ .»

خَافَ الْخَبَّازُ مِنَ الذِّئْبِ وَأَعْطَاهُ عَجِينَةً .







ثُمَّ رَكَضَ الذِّئْبُ إِلَى مَطْحَنَةِ قَرِيبَةٍ وَقَالَ لِلطَّحَّانِ :  
« ذُرَّ شَيْئًا مِنَ الطَّحِينَ عَلَى يَدَيَّ . »

عَرَفَ الطَّحَّانُ أَنَّ الذِّئْبَ يُرِيدُ أَنْ يَحْتَالَ عَلَى  
وَاحِدٍ مِنْ سُكَّانِ الْمَنْطَقَةِ الْمُجَاوِرَةِ ، فَرَفَضَ طَلْبَهُ .  
فَكَشَرَ الذِّئْبُ عَنْ أَنْيَابِهِ وَقَالَ لِلطَّحَّانِ :

« إِذَا لَمْ تَفْعَلْ مَا أَطْلُبُهُ مِنْكَ فَسَأَكُلُكَ . »

فَخَافَ الطَّحَّانُ وَذَرَ الطَّحِينَ عَلَى يَدِ الذِّئْبِ .





عَادَ الذِّئْبُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ الْجَدْيَانِ  
وَقَرَعَ الْبَابَ ، وَقَالَ : «افْتَحُوا الْبَابَ يَا أَوْلَادِي  
الْأَعَزَّاءَ ، فَإِنَّا أَكْمَمُ ، وَقَدْ جَلَبْتُ لَكُمْ مَعِيَ طَعَامًا  
شَهِيًّا .»

سَمِعَ الْجَدْيَانُ الصَّوْتَ النَّاعِمَ ، وَلَكِنَّهُمَا كَانُوا  
حَذِرِينَ ، فَقَالُوا لِصَاحِبِ الصَّوْتِ : «أَرْنَا أَوَّلًا يَدَكَ ،  
حَتَّى نَرَى إِن كُنْتَ حَقًّا أَمَّنَا الْغَرِيزَةَ .»



وَضَعَ الذِّئْبُ يَدَهُ عَلَى عَتَبَةِ الشُّبَّانِ ، فَرَأَاهَا  
الْجِدْيَانُ وَأَطْمَأَنَّنَا لِأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّ ذَاكَ الَّذِي وَرَاءَ  
الْبَابِ هُوَ حَقًّا أُمَّهُمْ .

فَتَحَ الْجِدْيَانُ الْبَابَ فَإِذَا الذِّئْبُ وَقِفَ أَمَامَهُمْ !







خَافَ الْجَدْيَانُ خَوْفًا شَدِيدًا وَرَاحُوا يَتَرَكَضُونَ  
مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ بَاحْثِينَ عَنْ مَلْجَأٍ يَخْتَبِئُونَ فِيهِ .

فَاخْتَبَأَ وَاحِدٌ مِنْهُمُ تَحْتَ الطَّاوَلَةِ ، وَاخْتَبَأَ الثَّانِي  
فِي الْفِرَاشِ ، وَدَخَلَ الثَّلَاثُ الْمِدْفَأَةَ ، وَهَرَبَ الرَّابِعُ  
إِلَى الْمَطْبُخِ ، وَاخْتَبَأَ الْخَامِسُ فِي الْخِزَانَةِ ، وَحَشَرَ  
الْسَّادِسُ نَفْسَهُ تَحْتَ طَسْتِ الْغَسِيلِ ، وَأَمَّا السَّابِعُ  
فَقَدْ اخْتَبَأَ فِي صُنْدُوقِ السَّاعَةِ الْكَبِيرَةِ .





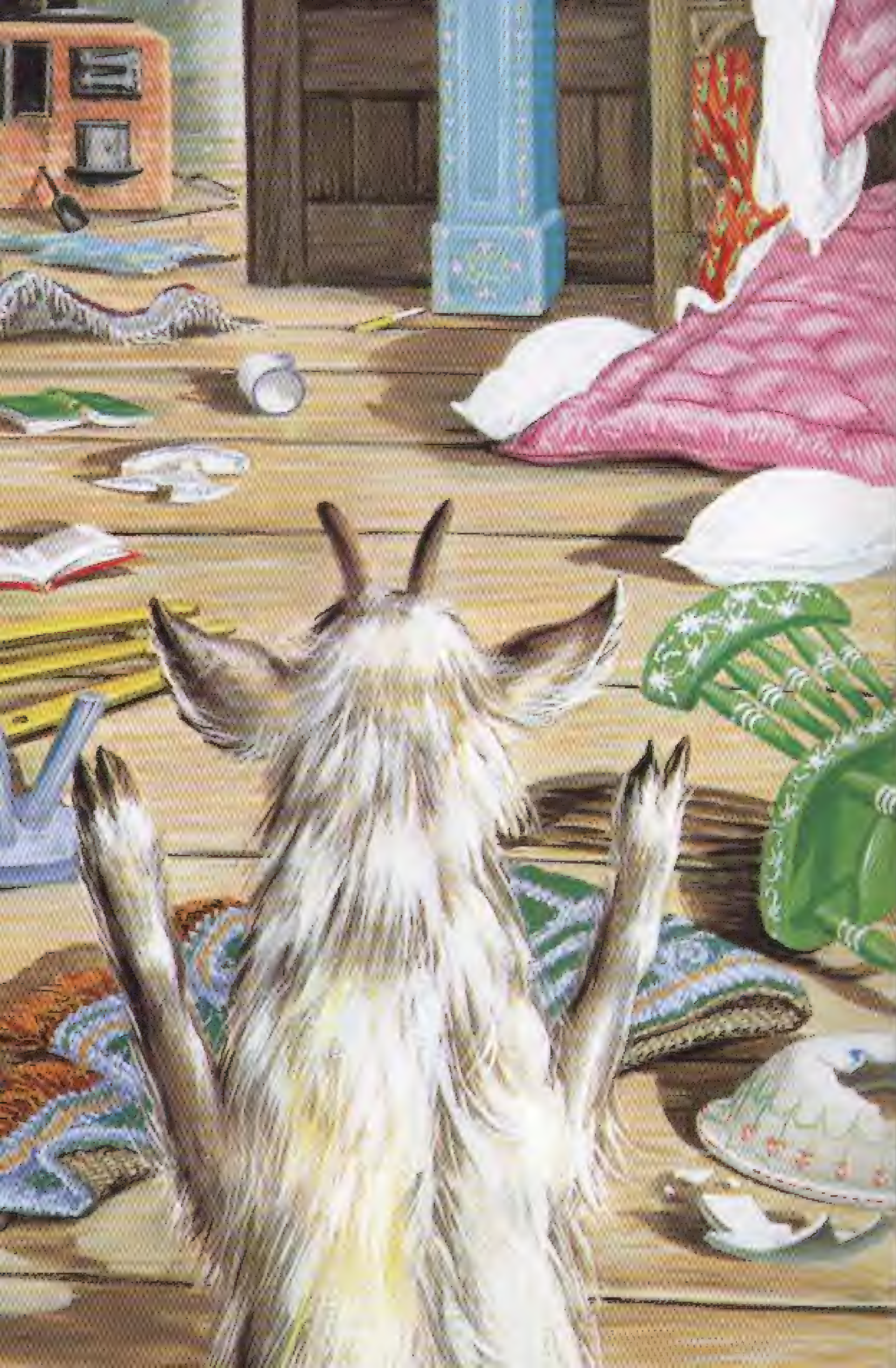
وَسُرَّعَانَ مَا اكْتَشَفَ الذُّبُّ مَخَابِيءَ الْجُدَيَانِ  
وَأَبْتَلَعَهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ ، مَا عَدَا الْجَدْيَ الْأَصْغَرَ  
الَّذِي كَانَ قَدْ اخْتَبَأَ فِي صُنْدُوقِ السَّاعَةِ الْكَبِيرَةِ ،  
فَإِنَّ الذُّبَّ لَمْ يَكْتَشِفْ مَكَانَهُ .

أَحَسَّ الذُّبُّ ، بَعْدَ أَنْ أَبْتَلَعَ الْجُدَيَانَ السَّتَّةَ ،  
بِالْئُعَاسِ . فَخَرَجَ إِلَى مَرْجٍ قَرِيبٍ ، وَتَمَدَّدَ تَحْتَ  
شَجَرَةٍ وَنَامَ نَوْمًا عَمِيقًا .



وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ عَادَتِ الْعَتْرَةُ الْأُمُّ مِنَ الْغَابَةِ  
وَدَخَلَتْ بَيْتَهَا . وَاِذَا لَهَا هَوْلٌ مَا رَأَتْ !

فَقَدْ كَانَ بَابُ الْبَيْتِ مَفْتُوحًا كُلَّهُ ، وَكَانَتْ  
الطَّاوِلَاتُ وَالْكَرَاسِيُّ مَقْلُوبَةً ، وَكَانَ طَسْتُ الْغَسِيلِ  
مُكَسَّرًا ، وَالْفِرَاشُ مُمَزَّقًا وَمُبَعَثَرًا .





بَحَثَ الْعَنَزَةُ الْأُمُّ عَنْ أَوْلَادِهَا السَّبْعَةِ فِي كُلِّ  
مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَجِدْهُمْ .

فَرَاخَتْ يَائِسَةً تُنَادِي أَوْلَادَهَا وَاحِدًا فَوَاحِدًا .  
وَلَمْ تَسْمَعْ جَوَابًا إِلَّا حِينَ نَادَتْ ، أَخِيرًا ، ابْنَهَا السَّابِعَ  
الصَّغِيرَ .

حِينَ نَادَتْ ابْنَهَا الصَّغِيرَ سَمِعَتْ صَوْتًا ضَعِيفًا خَائِفًا  
يُجِيبُ قَائِلًا : « أَنَا هُنَا يَا أُمِّي الْعَزِيزَةُ ، فِي صُنْدُوقِ  
السَّاعَةِ الْكَبِيرَةِ . »







فَأَخْرَجَتِ الْعَتَرَةُ الْأُمُّ جَدَّيْهَا الصَّغِيرَ مِنْ صُنْدُوقِ  
السَّاعَةِ الْكَبِيرَةِ وَقَدْ غَمَرَتْهَا السَّعَادَةُ . وَحَكَى الْجَدُّ  
الصَّغِيرُ لِأُمِّهِ كَيْفَ أَتَلَعَ الذِّبُّ إِخْوَتَهُ الْجَدْيَانِ السَّتَّةَ .  
وَحِينَ أَنْهَى الْجَدُّ رِوَايَةَ قِصَّتِهِ الْمُحْزِنَةَ رَاحَ هُوَ وَأُمُّهُ  
يَبْكِيَانِ .



وَخَرَجَتِ الْعَنْزَةُ الْأُمُّ الْحَزِينَةُ ، بَعْدَ وَقْتٍ  
قَصِيرٍ ، هِيَ وَجَدُّهَا الصَّغِيرُ يَتَجَوَّلَانِ حَائِرَيْنِ فِي  
الْمَرْجِ .

رَأَتْ الْعَنْزَةُ الْأُمُّ وَالْجَدُّ ، فَجَاءَتْ ، الذِّئْبُ  
يَنَامُ تَحْتَ شَجَرَةٍ نَوْمًا عَمِيقًا . وَكَانَ الذِّئْبُ يَشْخُرُ  
شَخِيرًا عَالِيًا فَتَهْتَرُ لِشَخِيرِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ الَّتِي  
يَنَامُ تَحْتَهَا .





إِقْتَرَبَتِ الْعَنْزَةُ الْأُمُّ مِنَ الذَّبِّ النَّائِمِ وَأَخَذَتْ  
تَدُورُ حَوْلَهُ ، وَرَأَتْ بَطْنَهُ الْكَبِيرَ الْمُنْتَفِخَ . وَحِينَ  
دَقَّقَتِ النَّظَرَ تَرَاءَى لَهَا أَنَّ شَيْئًا يَتَحَرَّكُ فِي بَطْنِ الذَّبِّ  
وَيَتَدَافَعُ .

فَصَرَخَتْ الْعَنْزَةُ الْأُمُّ قَائِلَةً : « يَا إِلَهِي ! أَيْمَكِنُ  
أَنْ يَكُونَ أَوْلَادِي السِّتَّةُ الَّذِينَ ابْتَلَعَهُمُ الذَّبُّ لَا  
يَزَالُونَ أَحْيَاءً ؟ »



قَالَتِ الْعَتْرَةُ الْأُمُّ لِجَدَّيْهَا السَّابِعِ الصَّغِيرِ :  
« أَرْكُضْ إِلَى الْبَيْتِ وَآتِنِي الْمِقْصَ وَإِبْرَةَ وَخَيْطًا . »

أَسْرَعَ الْجَدُّي الصَّغِيرُ وَجَلَبَ مَا طَلَبَتْهُ أُمُّهُ مِنْهُ .  
وَأَمْسَكَتِ الْعَتْرَةُ الْأُمُّ الْمِقْصَ وَأَخَذَتْ تَفْتَحُ بَطْنَ  
الذِّئْبِ ، فَأَخْرَجَ وَاحِدًا مِنْ الْجَدَّيْنِ رَأْسَهُ .







وكانَ الْجَدْيَانِ يَخْرُجُونَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ كُلَّمَا  
وَسَّعَتْ أُمُّهُمُ الشَّقَّ فِي بَطْنِ الذَّبِّ ، إِلَى أَنْ تَخَلَّصُوا  
جَمِيعًا وَخَرَجُوا سَالِمِينَ ، دُونَ أَنْ يُصَابَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ  
بِأَذَى . ذَلِكَ أَنَّ الذَّبَّ الشَّرِيرَ كَانَ لِشِدَّةِ شَرِّهِ  
يَبْتَلِعُهُمْ أَتْلَاعًا .





كَانَ فَرَحُ الْجَمِيعِ عَظِيمًا بِاجْتِمَاعِهِمْ مَعًا .  
وَأَخَذَتِ الْعَنَزَةُ الْأُمُّ تَبْكِي وَلَكِنْ بُكَاءَ الْفَرَحِ هَذِهِ  
الْمَرَّةَ .

وَأَخَذَ الْجَدْيَانُ السَّبْعَةُ يَقْفِزُونَ فَرِحِينَ وَيَدُورُونَ  
حَوْلَ الذِّئْبِ النَّائِمِ .





ولَکِنْ سُرْعَانَ مَا خَاطَبَتْهُمْ أُمُّهُمُ الْعَتَرَةُ قَائِلَةً :  
« أَحْضِرُوا لِي حِجَارَةً كَبِيرَةً . »  
وَأَسْرَعَ الْجَذْيَانُ السَّبْعَةُ يَفْتِشُونَ عَنْ أَكْبَرِ الْحِجَارَةِ  
فِي الْمَرْجِ لِيَحْمِلُوهَا إِلَى أُمِّهِمْ .

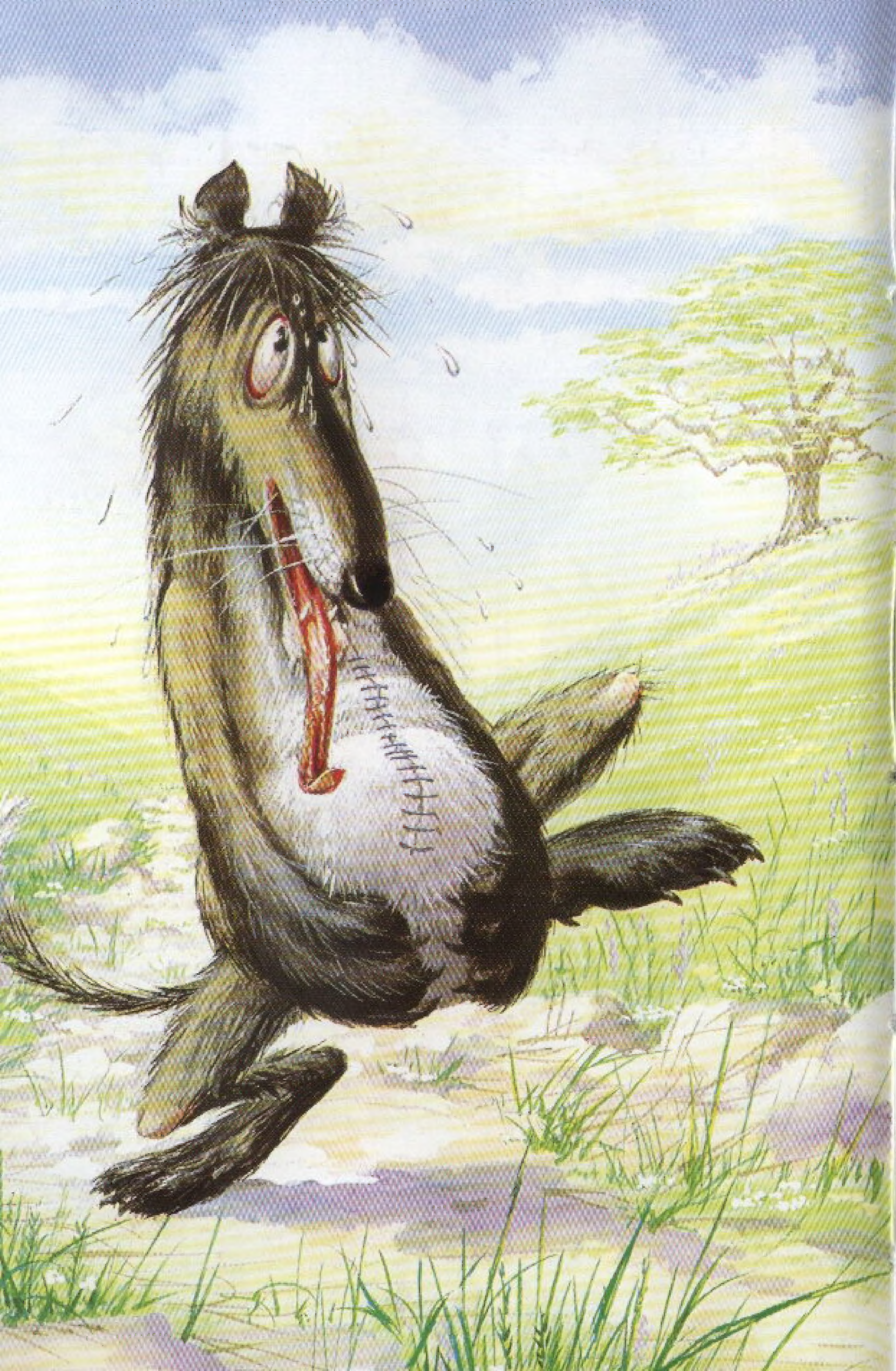


حَشَتِ الْعَنْزَةُ الْأُمُّ بَطْنَ الذِّئْبِ بِالْحِجَارَةِ  
الْكَبِيرَةِ ، ثُمَّ أَسْرَعَتْ فِي خِيَاطَةِ الْبَطْنِ الْمَفْتُوحِ بِالْخِيطِ  
وَالْإِبْرَةِ .

وَكَانَ الذِّئْبُ طَوَالَ هَذَا الْوَقْتِ نَائِمًا نَوْمَهُ الْعَمِيقَ  
وَيَشْخُرُ شَخِيرًا عَالِيًا ، غَيْرَ شَاعِرٍ بِمَا يَحْدُثُ .







وَبَعْدَ أَنْ نَامَ الذِّئْبُ طَوِيلًا جِدًّا أَفَاقَ وَأَحَسَّ  
بِالْعَطَشِ ، وَهَمَّ بِالْمَشْيِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَاءِ .

وَلَكِنْ مَا إِنْ بَدَأَ يَمْشِي حَتَّى أَخَذَتِ الْحِجَارَةُ  
تَتَصَادَمُ فِي بَطْنِهِ وَتُقْرِقِعُ ، فَصَرَخَ :

«سَيِّئٌ جَدِيانٍ فِي بَطْنِي ،

أَمْ سَيِّئُ أَحْجَارٍ ؟

تَتَقَلَّبُ أَبَدًا وَتُقْرِقِعُ ،

أَنَا عَقَلِي طَارَ ! »





مَشَى الذَّبُّ نَحْوَ بَيْرِ الْمَاءِ بِصُعُوبَةٍ كَبِيرَةٍ ،  
يَتَأَرْجَحُ وَيَتَرَنَّحُ . وَحِينَ وَصَلَ الْبَيْرَ انْحَنَى لِيَشْرَبَ ،  
لَكِنَّ الْحِجَارَةَ الثَّقِيلَةَ أَفْقَدَتْهُ تَوَازُنَهُ .

سَقَطَ الذَّبُّ فِي الْبَيْرِ ، وَأَخْذَتْ سُقُوطُهُ صَوْتًا  
هَائِلًا .





سَمِعَتِ الْعَنَزَةُ الْأُمُّ وَأَوْلَادُهَا الْجِدْيَانُ الصَّوْتَ  
أَهَائِلَ فَاتَوُا إِلَى الْبَيْتِ مُسْرِعِينَ .

وَفَرِحُوا فَرَحًا عَظِيمًا حِينَ عَلِمُوا أَنَّ الذِّئْبَ قَدْ  
سَقَطَ فِي الْبَيْتِ . فَرَاخُوا جَمِيعًا يَدُورُونَ حَوْلَ الْبَيْتِ  
وَيَقُولُونَ :

«رَحَلَ الذِّئْبُ إِلَى الْأَبَدِ ،  
وَأَرْتَجْنَا مِنْهُ فِي الْبَلَدِ !»

وَبَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ تَعُدِ الْعَنَزَةُ الْأُمُّ تَخَافُ  
أَنَّ تَتْرَكَ أَوْلَادَهَا وَحْدَهُمْ حِينَ تَذْهَبُ إِلَى الْغَابَةِ  
لِتَجْلِبَ الطَّعَامَ .